

البرهان في علوم القرآن

لن .

صيغة مرتجلة للنفي في قول سيبويه ومركبة عند الخليل من لا وان واعترض بتقديم المفعول عليها نحو زيدا لن اضرب وجوابه يجوز في المركبات ما لايجوز في البسائط .
وكان ينبغي إن تكون جازمة وقد قيل به إلا إن الأكثر النصب وعلى كل قول فهي لنفي الفعل في المستقبل لأنها في النفي نقيضة السين وسوف وان في الاثبات فاذا قلت سافعل او سوف افعل كان نقيضه لن افعل .

وهي في نفي الاستقبال آكد من لا وقوله تعالى فلن ابرح الارض¹ آكد من قوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين² .

وليس معناها النفي على التأييد خلافا لصاحب الانموذج بل إن النفي مستمر في المستقبل إلا إن يطرأ ما يزيله فهي لنفي المستقبل ولم لنفي الماضي وما لنفي الحال .
ومن خواصها انها تنفي ما قرب ولايمتد معنى النفي فيها كامتداد معناها وقد جاء في قوله تعالى ولا يتمنونه ابدا³ بحرف لا في الموضع الذي اقترن به حرف الشرط بالفعل فصار من صيغ العموم يعم الازمنه كانه يقول متى زعموا ذلك لوقت من الاوقات وقيل لهم تمنوا الموت فلا يتمنونه .

وقال في البقرة ولن يتمنوه⁴ فقصر من صيغة النفي لان قوله تعالى